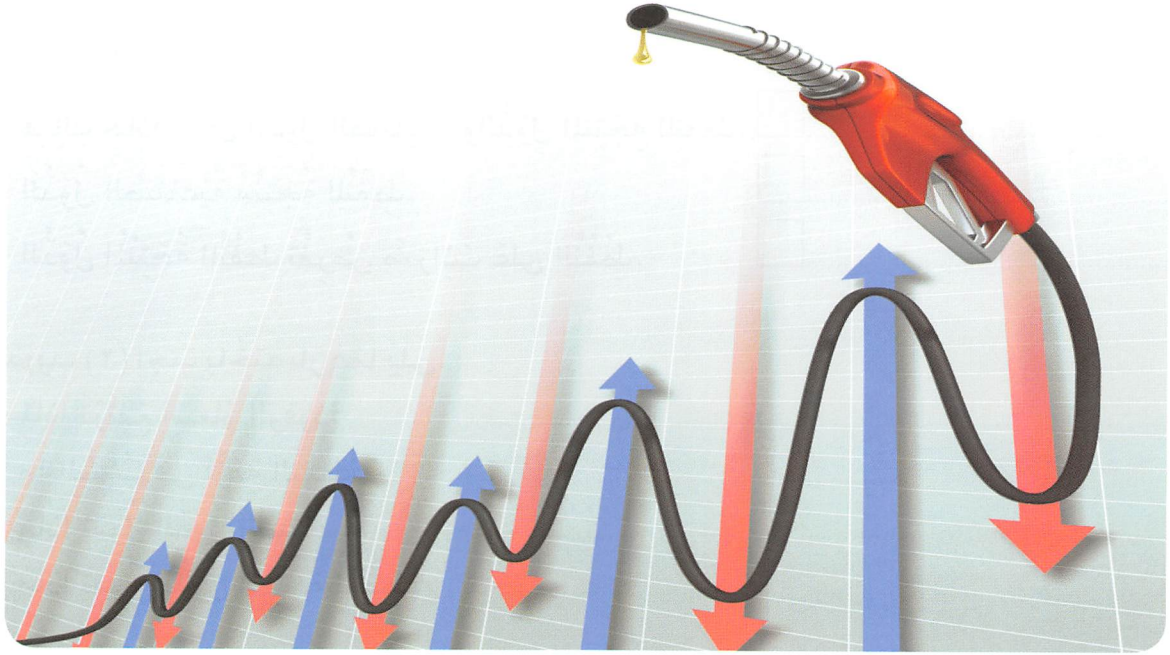


أَزْمَةُ النِّفْطِ



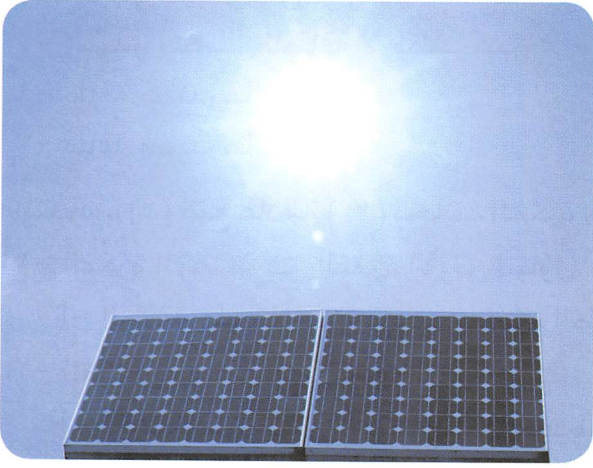
حَسَّانُ: تَجَدَّدَتْ أَزْمَةُ النِّفْطِ مَرَّةً أُخْرَى هَذَا الْعَامَ.
 عِمَادُ: وَقَفَزَتْ أَسْعَارُ الْوَقُودِ مِنْ جَدِيدٍ، وَأَصْبَحَ الْمَعْرُوضُ مِنْهُ قَلِيلًا فِي مَحَطَّاتِ الْوَقُودِ.
 حَسَّانُ: أَنَا لَا أَسْتَخْدِمُ سَيَّارَتِي الْآنَ، وَأَذْهَبُ إِلَى الشَّرِكَةِ بِالْحَافِلَةِ.
 عِمَادُ: مَا أَسْبَابُ أَزْمَةِ النِّفْطِ؟
 حَسَّانُ: هُنَاكَ خِلَافٌ بَيْنَ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةِ، وَبَيْنَ الدُّوَلِ الْمُنتِجَةِ لِلنِّفْطِ.
 عِمَادُ: لِمَاذَا تَخْتَلِفُ تِلْكَ الدُّوَلُ؟
 حَسَّانُ: تَدَّعِي الدُّوَلُ الصَّنَاعِيَّةُ، أَنَّ الدُّوَلِ الْمُنتِجَةِ لِلنِّفْطِ تَرْفَعُ الْأَسْعَارَ، وَتَقُولُ الدُّوَلُ الْمُنتِجَةُ
 لِلنِّفْطِ، إِنَّ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةَ، تَفْرِضُ ضَرَائِبَ عَالِيَةً عَلَى الْوَقُودِ.
 عِمَادُ: وَمَا ذَنْبُ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي الدُّوَلِ الْفَقِيرَةِ؟
 حَسَّانُ: لَا ذَنْبَ لَهُمْ فَهُمْ فُقَرَاءُ.
 عِمَادُ: وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ صِنَاعَاتٌ يَبِيعُونَهَا، وَلَا نِفْطٌ يُصَدِّرُونَهُ.
 حَسَّانُ: تُفَكِّرُ الدُّوَلُ الصَّنَاعِيَّةُ فِي شُعُوبِهَا فَقَطْ، وَلَا تُفَكِّرُ فِي غَيْرِهِمْ؟
 عِمَادُ: كَانَ اللَّهُ فِي عَوْنِ الْفُقَرَاءِ.

الطَّاقَةُ الشَّمْسِيَّةُ

تَهْيِئَةُ:

فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- ما أَهَمُّ مَصْدَرٍ لِلضَّوِّ فِي الْعَالَمِ؟
- ٢- ماذا يَحْدُثُ عِنْدَمَا تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ؟
- ٣- كَيْفَ يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّمْسِ؟
- ٤- ما مَصَادِرُ الطَّاقَةِ الأُخْرَى غَيْرِ الشَّمْسِ؟



الشَّمْسُ، هَذَا النَّجْمُ الَّذِي نَرَاهُ فِي السَّمَاءِ، هِيَ الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ لِلطَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ. وَيَعْتَمِدُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ وَالنَّبَاتُ عَلَى الْحَرَارَةِ، الَّتِي تُرْسِلُهَا أَشْعَةُ الشَّمْسِ. وَلَوْ لَا هَذِهِ الْحَرَارَةُ لَمَا وُجِدَتْ حَيَاةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ.

اسْتَفَادَ الْإِنْسَانُ مِنْ طَاقَةِ الشَّمْسِ قَدِيمًا؛ فَقَدْ اسْتَعَانَ بِهَا عَلَى طَبْخِ الطَّعَامِ، وَتَسْخِينِ الْمِيَاهِ، وَتَدْفِئَةِ الْبُيُوتِ. أَمَّا فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، فَقَدْ أَزْدَادَ الْاهْتِمَامُ بِالطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَقَدْ نَجَحَ الْعُلَمَاءُ فِي تَوْلِيدِ الْكَهْرَبَاءِ، عَنْ طَرِيقِ خَلَايا خَاصَّةٍ لِلطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، أَقَامُوهَا فِي الْبِلَادِ الَّتِي تَكُونُ الشَّمْسُ فِيهَا حَارَّةً مُعْظَمَ الْوَقْتِ، كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الصَّحَرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

تَوْضَعُ أَلْوَاحٌ -تُسَمَّى الْأَلْوَاحُ الشَّمْسِيَّةِ- فَوْقَ الْبُيُوتِ تَجْمَعُ حَرَارَةَ الشَّمْسِ، وَتَحْوِلُهَا إِلَى طَاقَةٍ كَهْرَبَائِيَّةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُنْتِجَ هَذِهِ الْأَلْوَاحُ مِنَ الطَّاقَةِ مَا يَكْفِي لِتَدْفِئَةِ الْمَاءِ لِبَيْتٍ كَبِيرٍ. وَالطَّاقَةُ الَّتِي نَأْخُذُهَا مِنَ الشَّمْسِ نَظِيفَةٌ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ بِكَثْرَةٍ فِي الْمَنَاطِقِ الشَّمْسِيَّةِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ، لَا تَكُونُ هُنَاكَ أَشْعَةُ نَسْتَمِدُّ مِنْهَا الْحَرَارَةَ.

بِالرَّغْمِ مِنْ مُحَاوَلَاتِ الاسْتِفَادَةِ مِنَ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، فَلَا يَزَالُ الْإِنْسَانُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَصَادِرِ الطَّاقَةِ الأُخْرَى؛ كَالنَّفْطِ، وَالْفَحْمِ الْحَجَرِيِّ؛ لِأَنَّ مَشَارِيعَ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ تُكَلِّفُ الْمَالَ الْكَثِيرَ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ مُحَاوَلَاتِ اسْتِغْلَالِ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، لَنْ تَتَوَقَّفَ؛ لِأَنَّ مَصَادِرَ الطَّاقَةِ الأُخْرَى سَتَنْفَدُ فِي يَوْمٍ مَا، أَمَّا الشَّمْسُ فَبَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.